

35 C/COM CLT/DR.2  
٣٥م/لجنة CLT/م ق ٢  
١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩  
الأصل: إسباني

## لجنة الثقافة

البند ٥.١٣ من جدول الأعمال

### مشروع قرار

مقدم من: دولة بوليفيا المتعددة القوميات

تعاون اليونسكو الخاص مع بوليفيا  
في مجالي التفاعل الثقافي والتعدد اللغوي

إن المؤتمر العام،

١ - إذ يضع في اعتباره أحكام الصكوك الدولية التي اعتمدها اليونسكو فيما يتعلق بالتنوع الثقافي وممارسة الحقوق الثقافية، ولا سيما الإعلان العالمي بشأن التنوع الثقافي لعام ٢٠٠١، واتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي لعام ٢٠٠٥،

٢ - ويذكر بمبدأ تساوي جميع الثقافات في الكرامة وفي الجدارة بالاحترام الذي تنص عليه هذه الاتفاقية، ومؤداه أن حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي تفترض "الاعتراف بأن جميع الثقافات، بما فيها ثقافات الأشخاص المنتمين إلى الأقليات وثقافات الشعوب الأصلية، متساوية في الكرامة وفي الجدارة بالاحترام"،

٣ - ويذكر أيضاً بمبدأ التضامن والتعاون الدوليين المنصوص عليه في الاتفاقية ذاتها، والذي يؤكد أنه "ينبغي أن يستهدف التضامن والتعاون الدوليان تمكين جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، من استحداث وتعزيز وسائل التعبير الثقافي الخاصة بها، بما فيها صناعاتها الثقافية سواء كانت ناشئة أو راسخة، وذلك على الصعيد المحلي والوطني والدولي"،

٤ - وبالنظر إلى أن ثقافات الشعوب الأصلية تصون وتطور مختلف أشكال التعبير عن ذاتها باستخدام الجسد والكلمة، وباستعمال مزج الألوان والأصوات، وعن طريق الملابس والغذاء والمسكن، كوسائل تستعين بها للتعبير عن تاريخها وإحياء تراثها المادي وغير المادي الذي تبده من جديد في القرى وعلى هامش المدن الحديثة،

- ٥ - يحث الدول الأعضاء على الإسهام في إعداد وتنظيم لقاء دولي منتظم يُعقد في كل مرة في مكان مختلف، في شكل معرض ومنتدى عالمي عن التواصل الثقافي من خلال حرف وفنون الشعوب الأصلية؛
- ٦ - ويدعو المؤسسات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والوكالات الممولة إلى تقديم مساهمات من خارج الميزانية لهذا الغرض؛
- ٧ - ويطلب من المدير العام أن يقدم الدعم التقني اللازم لهذه المبادرة؛
- ٨ - ويدعو المدير العام إلى تخصيص اعتمادات لهذا الغرض في إطار ميزانية فترة العامين ٢٠١٠-٢٠١١ وإلى التماس موارد من خارج الميزانية بغية ضمان تنفيذ هذه المبادرة.

## المذكرة التفسيرية

في العصور الغابرة ظهرت الجبال والأنهار والبحيرات وانتشر البشر في أرجاء الأرض المباركة وعمروها باختلافاتهم. وأصبحنا ندرك منذئذ جوانب تعدديتنا وتنوعنا التي تتجلى عبر ثقافتنا، وعلى هذا المنوال تشكلت الشعوب.

تُقر بوليفيا بالطابع المتعدد القوميات الذي تتسم به نتيجة تعايش العديد من الشعوب على أراضيها. ولذا فهي حريصة، شأنها شأن العديد من بلدان المجتمع الدولي، على العمل لكي تعيش جميع هذه الشعوب معا بطريقة متواءمة وخالقة.

وعلينا أن نواجه التحدي التاريخي المتمثل في إقامة عالم قائم على تعاضد المجتمعات المحلية يعترف بحقوق القوميات ويستند إلى مبدأ الديمقراطية المنتجة والتشاركية المؤدية إلى السلام، حرصاً على تحقيق التنمية الشاملة وتشجيع حرية الشعوب على تحديد مصيرها.

وفي هذا الصدد، ينبغي للمنظمات الدولية لمختلف البلدان والحكومات أن توثق عرى التعاون من أجل تحديد ودعم القيم التي تكفل تنمية أوجه التواصل الثقافي فيما بين شعوبنا، باعتبارها استراتيجية ديمقراطية لتعزيز أشكال التعبير الثقافي والمعارف، بوصفها إحدى الركائز لبناء اقتصاد يرمي إلى رفاهية الشعوب.

وعلينا كذلك أن ندعم الجهود التي تبذلها حكوماتنا وشعوبنا ومؤسساتنا الوطنية من أجل إعادة تأكيد الهوية الوطنية، بالتخلص من بقايا الماضي الاستعماري، ومناهضة العنصرية في جميع المحافل الممكنة، ورد الاعتبار الكامل لأعراف الشعوب وتقاليدها ولسيادتها الثقافية مستعنيين في ذلك بدراسة المعارف واللغات الرسمية لكل بلد.

ومن هذا المنطلق، علينا أن نُقر بأن تراث الأمم والشعوب يشمل تصوراتها المختلفة للعالم وأساطيرها وتاريخها الشفهي وفنون الرقص والممارسات الثقافية والمعارف والتقنيات التقليدية، باعتبارها أشكالاً للتعبير عن الذات وفقاً للأطر الفكرية الجديدة لهذا العالم الذي يجب أن نبنيه.

وبالنظر إلى أن مكتب اليونسكو في كيتو وحكومة بوليفيا ينظمان حالياً المنتدى الدولي عن التواصل الثقافي الذي سيعقد في بوليفيا في تشرين الثاني/نوفمبر القادم، إلى جانب معرض عن التواصل الثقافي ستعرض خلاله الأعمال الفائزة في أول لقاء أيبيري أمريكي لفنون النسيج، فإن دولة بوليفيا المتعددة القوميات ترغب في أن تنظم على أراضيها، وبالتشاور مع اليونسكو ودولها الأعضاء، لقاء من هذا النوع خلال فترة العامين ٢٠١٠-٢٠١١، وذلك من أجل الاحتفال بالذكرى المئوية الثانية لمسيرة استقلال بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية.